

مميزات المدير الناجح



د. محمد عبدالرشيد علي

يعرف الفشل طريقاً لها، وإن تتعثر عن إنجازات أهدافها، ولن ينكس من إجراءاتها أي من المتعاملين معها..

المدير الفعال هو الذي يربى أفراده وينمي لديهم حب العمل ويصقل مواهبهم، ويدفع قدراتهم نحو إنجاز أفضل، إنه يهتم بكل عناصر العمل، الأفراد وأجورهم ومتطلباتهم، والعمل وظروفه ومناخاته ومستلزماته، والنتائج وسبل تحقيقها.. إن مدبراً كهذا لا يتخجل من شيء فهو يهتم بكل شيء وبصورة دائمة.. لذلك يكون واحداً من أكبر أهدافه كيف يصنع صفاً واسعاً من القيادة، ولا تقلق من ذلك، فهو يعرف أن نجاحه ونجاح

منظمته إنما تكمن في القدرات المتزايدة لأفراد الذين لا يعرفون معنى الاحتياط والتريث والتراجع.. فهو أي هذا النوع من المدراء لصيق جداً بأفكاره، لذلك فهو لا يخافونه وإنما يحترمونه، ويحترمونه الثقة والمحبة التي زرعاها لديهم، ولذلك أيضاً فهم تواقين إلى النجاح، تواقين إلى المعرفة المستمرة، وتواقين إلى تحدي الصعاب، وإلى إنجاز المهام على أفضل نحو وفي زمن قياسي.

إن المدير الفعال هو الذي يستطيع دوماً أن يستخدم ما هو متاح لديه من موارد "مادية ومالية وبشرية، على أفضل نحو لتحقيق الأهداف.. وكثيرة فعالية فإنه لا يعجز عن إيجاد الحلول لجميع المشكلات التي تواجه نشاطه ومنظمة على السواء.. فهو يستشير ويسأل ويتعلم.. ويسعى نحو النجاح من خلال الآخرين ومعهم وليس بدونهم.. فكم لدينا من هؤلاء الفعالين من المدراء على كثرتهم في بلادنا، ومؤسساتنا؛ وما أحوالنا إلى زيادتهم.

استاذ الإدارة المشارك بجامعة عنز

■.. فتفاوتت تصورات الأفراد إزاء قناعاتهم الإدارية في المؤسسات التي ينتمون إليها. فقد يرى فرد من هؤلاء قائده الإداري بطريقة مختلفة عن زميله الآخر، وهكذا إلا أنه أشياء كثيرة مشتركة بين القائد الإداري الفعال هو الذي يستطيع إشراك مرؤوسيه بتحقيق الأهداف فحسب، أو ذلك الذي يهيئ مناخاً لصناعة عدد أكبر من القيادة الإدارية في مختلف المستويات الإدارية يشككون مصدر قوة المنظمة واستمرارها أيضاً، بل إنه في الوقت الذي يمثل فيه قدوة حسنة لمرؤوسيه من حيث الانضباط وحسن المعاملة والتفدي فإنه أيضاً يقلل من هيئته على أداء المرؤوسين ويشعرهم بمساحة أكبر من الثقة وحرية الحركة في إطار الالتزام بالمهام المناطة بهم، والأهداف الموكلة بهم، كما أنه يعمل دوماً على نقل صناعة القرار إلى المستويات الإدارية الوسطى ليخفف عن نفسه العبء المترتب عن ذلك.

إن المدير الفعال دوماً يظهر كمدافع عن مصالح الأفراد الذين يعملون معه، ومتابع بنشاط لنتائج أداؤهم، ويمتلك قدراً كبيراً من العدالة وسلامة التقدير لادائهم وشخصيتهم بما يتكفلون من قدرات ومهارات.. فهو لا يفرق بين أفراد إلا على أساس المعايير الموضوعية والمهنية وبشفافية عالية.. فاتجاهه والعلاقات الشخصية والرغبات الذاتية ليست في معايير لتقييم أفراد.

لذلك نجد أن مدبراً كهذا يتمتع أفراداه بفعالية عالية في أداؤهم، وحيا كبيراً للنجاح وتنفيد المهام المعقدة، فهم دوماً يعرفون أنهم لا يغشون بحقوقهم، ولن تهمل مصالحهم.. إن منظمة كهذه لن

تخضيراً لاجتماعات اللجنة العليا التي تتعقد في عمان الثلاثاء القادم؛

اللجنة الفنية اليمنية الاردنية تبحث إمكانية توقيع وتجديد عدد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات الموقعة بين البلدين

والرياضة والضمان الاجتماعي والعمل والتدريب المهني والسياحة والطاقة والكهرباء والبيئة. وخلال الاجتماع دعا الجانب الاردني الى تسهيل إجراءات تسجيل الأدوية الأردنية في اليمن ومعاملة معامل الدواء اليمني بشكل جيد وسرعة وتبادل الخبرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من التجربة الأردنية في خصخصة قطاع الاتصالات ومن الخبرة اليمنية في حوسبة البريد.

فيما أكد الأخ محمد بن ربيعته وكيل وزارة التعليم الفني والمهني خلال افتتاح الاجتماعات وغبة اليمن في الاستفادة من الخبرات والمجالات الاقتصادية وتفعيل دور القطاع الخاص في البلدين.

حضر الاجتماعات الدكتور ابراهيم سعيد العدوي سفير بلادنا القحوض ومحمد توفيق الخالدي السفير الاردني لدى اليمن وعدد من أعضاء السفارة اليمنية في عمان.

الفنية والتدريب المهني والضمان الاجتماعي والدفاع المدني والمناطق الحرة والأوقاف والأرشاد وتنمية الصادرات والشباب والتوأمة بين الجامعة الأردنية والمعهد العالي للتربية البدنية اليمنية . وتوقيع اتفاقية تجارة حرة بين البلدين. وشدد الجانبان على ضرورة تفعيل مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين في مجالات الجمارك وتجنب الاندواج الضريبي والنقل البري والمواصلات والمقاييس وتبادل الخبرات في مجال تنمية المجتمع والأسرة والتوعية المجتمعية ونظم المعلومات الاجتماعية.

وناقش الجانبان اليمني والاردني خلال الاجتماعات أوجه تعزيز التعاون في مجالات الزراعة والنقل البري والبحري والجوي والعدل والقضاء والتربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والشؤون والقدسات الاسلامية والتنمية الاجتماعية والدفاع المدني.

ودعت اللجنة إلى تفعيل التعاون في مجالات الإعلام والشباب

■.. عمان/ سبأ/ بدأت في العاصمة الأردنية عمان امس اجتماعات اللجنة الفنية التمهيدية لاجتماعات اللجنة العليا اليمنية الأردنية المشتركة في دورتها الحادية عشرة والمقرر بدؤها في عمان برئاسة رئيسي وزراء البلدين يوم الثلاثاء المقبل.

ويبحث اللجنة الفنية في بداية اجتماعاتها برئاسة الأخوين محمد بن ربيعته وكيل وزارة التعليم الفني والمهني عن الجانب اليمني وهاني الدياس امين عام وزارة الصناعة والتجارة الأردنية بالوكالة عن الجانب الأردني.. سبل تعزيز عمليات التبادل التجاري وتشجيع إقامة الاستثمارات والمعارض المشتركة لمنتجات البلدين والاستفادة من الخبرات الأردنية في مختلف المجالات وزيادة فرص تعاون القطاع الخاص في البلدين الشقيقين.

كما بحثت في إمكانية توقيع وتحديد العديد من مذكرات التفاهم والبروتوكولات واتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين في المجالات

بحث التعاون السهمي بين بلادنا ومنظمة الفاو

■.. صنعاء/ سبأ/ بحث الاخ المهندس محمود ابراهيم الصغيري وكيل وزارة الثروة السمكية امس مع السيد / لويس بوك / خبير تخطيط السياسات في منظمة الأغذية والزراعة الفاو أوجه التعاون الثنائي بين الوزارة والمنظمة في المجال السهمي والمشاريع السمكية الممولة من قبل الفاو كما تم في اللقاء مناقشة تطوير وتنمية القطاع السهمي في بلادنا خصوصاً ما يتعلق منها بتنفيذ أهداف التنمية للقطاع السمكية الثلاثة للأعوام 2006 - 2010.

وكذا استراتيجيات تطوير القطاع السهمي بشكل عام وتحديد المقادير المادية والمالية لاحتياجات الاستثمار في القطاع السهمي خلال الفترة القادمة .

■.. عدن / سبأ/ تمويل 273 مشروعاً صغيراً في عدن خلال العام الماضي

■.. صنعاء/ سبأ/ مول صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بعين خلال العام الماضي 273 مشروعاً صغيراً بتكلفة 119 مليوناً و 356 الف ريال . وأوضح الاخ/ جميل انور محمد- مدير فرع الصندوق بعين لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ أن تلك المشاريع توزعت على مجالات صناعة المياه والغدقة والطعام السياحية والصيدليات والانترنت والخياطة والنقالات وبيع المواد الكهربائية المنزلية وغيرها من المشاريع الأخرى المدة للذلل 20 مشيراً الى ان الصندوق أنجز العام الماضي 271 دراسة لعدد من المستثمرين المحليين لإنشاء مشاريع صغيرة بتكلفة تقدر بنحو 209 ملايين و 619 الف ريال.

بعد الموافقة على بدء تنفيذ المرحلة الأولى من المحطة الغازية بآبار؛

قريباً تنفيذ مشروع خطوط النقل الكهربائي (مارب-صنعاء) بتكلفة 1.07 ملايين دولار

بتنفيذ مشروع المرحلة الأولى من المحطة الكهربائية الغازية التي تعد طاقتها بنحو 340 ميجاوات وبتكلفة تصل إلى أكثر من 159 مليون دولار والتي تعد جزء من المحطة الغازية الكبرى التي وجه بإنشائها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قبل عامين وتعد طاقتها بحوالي 700 ميجاوات.

مشيراً إلى أن الاستعدادات لبدء تنفيذ هذا المشروع تسير على قدم وساق حيث بدأت المؤسسة العامة للكهرباء بوضع الدراسات والنحو والخطط لتنفيذ هذا المشروع . منوهاً إلى أن هناك وقدماً فنياً قام خلال الفترة القليلة الماضية بزيارة إلى دولتي الإمارات العربية المتحدة إلى الجمهورية العربية السورية للاطلاع على تجربتهم في مجال الطاقة الكهربائية والاستفادة من خبراتهم الطويلة في مجال خطوط النقل ومحطات التحويل الكهربائية المختلفة.

مناقشة مستوى تنفيذ المشاريع المعتمدة خلال العام الماضي؛

استكمال مخططات المناطق الجديدة وإزالة المخالفات والبناء العشوائي في ذمار

المديرية و8 مشاريع سفلة للمنخل الشمالي والمخمل الغربي وعسد من الشوارع الرئيسية لتكلفة 1.02 مليار ريال وه مشاريع لانارة وغيرها .

وأشار هيصمي الى انه يجري حالياً تنفيذ مشروع سفلة عدد من الشوارع الرئيسية والفردية في مدينة ذمار بتكلفة تقدر بملياري ريال تشمل جميع الشوارع الرئيسية الواقعة بين شارع صنعاء وتعز والجمع الحكومي .وقال : ان مخططة ذمار حظيت في البرنامج الاستثماري لعام 2004 باكثر من 30 مشروعاً محلياً ومركزياً بتكلفة تزيد عن 7 مليارات ريال في مجالات التخطيط والبلديات وصحة البيئة . مشيراً إلى ان المكتب اصدر أكثر من 4000 رخصة بناء ومزاولة عمل وبطاقات صحية للمعاملين في المنشآت ذات الطابع الخاص بإزالة عدد من المخالفات العشوائية كما انه يجري حالياً استكمال المخططات للمناطق الجديدة في مدينة ذمار والمدن الثانوية.

من جانبه اشار الاخ عبد الوهاب يحيى الدره محافظ المحافظة الى الاهتمام الذي توليه الدولة بتنفيذ مشاريع الطرق وتطوير مدينة ذمار عاصمة المحافظة .منوها الى اهمية مضاعفة الجهود لتحسين مدينة ذمار والاهتمام ببنائها وازالتها بالمظهر

نظافتها وازالتها بالمظهر اللائق بها كما شدد على ضرورة إزالة كافة المخالفات والبناء العشوائي والالتزام بالمخططات العمرانية من قبل الوزارة ، وقد خرج الاجتماع بعدد من المعالجات التي من شأنها الإسهام في سرعة تنفيذ مشاريع الطرق ومشاريع تحسين مدينة ذمار عاصمة المحافظة وتحديد برنامج زمني لتنفيذها وفقاً للمواصفات المحددة في عقود التنفيذ كما تم التأكيد على سرعة إزالة المخالفات والبناء العشوائي في مدينة معبر لاكمال مشروع توسعة طريق ذمار معبر وطريق معبر بسنج وسرعة استكمال مشروع الدائري الجنوبي ومجازي السيول المرتبطة بالمشروع خلال 30

291 كم وبتكلفة 38مليون دولار يتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومشروع طريق ذمار، بينون ، مارب بطول 96 كم وبتكلفة 101مليار ريال يتمويل حكومي والمرحلة الثانية من مشروع طريق مدينة الشرق عتمه الدليل بطول 57 كم بتكلفة مليار ريال يتمويل من البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من المشاريع التي ستعمل على ربط مديريات المحافظة ببعضها البعض كما ستربط محافظة ذمار بالمحافظات المجاورة وخدمة النشاط السكاني والزراعي والاقتصادي بالمحافظة وتسهيل تنقل المواطنين .

منوها الى ان مشاريع تحسين مدينة ذمار خلال العامين الماضيين بلغت أكثر من 40 مشروعاً شملت مشاريع رصف وسفلطة وانارة عدد من الشوارع بتكلفة تزيد عن 3 مليارات ريال و 500 الف دولار منها 7 مشاريع رصف بالأحجار للشوارع المحل والحدوة وحج المدرسية الشمسية والجراجيش بتكلفة 207 ملايين ريال و 500 الف دولار مشروع رصف شوارع منطقة فراج يتمويل من المجلس المحلي



المرتبطة بالمشروع خلال 30

ينفذ أواخر الشهر الجاري وعلى مدى 12 شهراً؛

إقرار استثمارة مسح ميزانية الأسرة وبرنامجه الزمني



التغيرات التي تحدث على مدار العام على كل من الدخل والإنفاق . و اضاف بان المسح قد اعتمد في منهجيته على مجتمع الدراسة من حيث جميع الاسر المعيشية في حضر وريف الجمهورية اليمنية واستبعاد البدو الرحل وكذا استبعاد المنشآت ذات السكن الجماعي واستبعاد المساكن الجماعية الى جانب تحديد العناقد الخاصة بعينات المسح وتصميم عينات المسح بأكثر من أسلوب احصائي وتحديد حكم العنقود .

وذكر المدير التنفيذي للمسح أنه من المقرر تنفيذ مسح ميزانية الأسرة متعددة الأغراض على مدار 12 شهرا متتالية تبدا الاعمال الميدانية من 28 مارس 2005 وتنتهي في 1 أبريل 2006 بما يمكن من تغطية أثر كافة

والبالغ عددها 1200 عنقود من 1200 منطقة عد على مستوى الحضر والريف بما يحقق مزايا عديدة من اهمها ضمان استقرار الاسر المستهدفة وضمان سلامة وثقة مفردات العينة المختارة.

المهنية العلمية المتبعة في مثل هذه المسوحات لتلبية حاجات ورغبات الكاديين والمهتمين واصحاب المشروعات الفردية وبما يفضي الى جانب التجديد والتحديث على المؤشرات المتعلقة بالارقام القياسية لاسعار المستهلك وبيانات استهلاك القطاع العائلي للأزمة لاعتماد الحسابات القومية مشيراً الى انه تم الاعتماد على اطار تعداد 2004 بمكوناته الادارية والتعدادية فيما تم تحديد العناقد الخاصة بعينات المسح

كما استمعت اللجنة الى محضر اجتماعها السابق ووافقت عليه. الاخ علي فضل طه المدير التنفيذي للمسح اوضح بان المسح يهدف الى تفسير بيانات ومؤشرات تغطي الجوانب المختلفة من حياة الأسرة اليمنية من نفقات ودخل وسكان بالإضافة الى مجالات الصحة والتعليم العمالة على مستوى كافة المحافظات اليمنية بما يمكن سلطات الحكم المحلي من وضع البرامج والخطط التنموية لكل مستوى اداري بشكل عملي وديق . لافتاً الى ان المسح ينفذ وفق

الدلالات التنموية لمسح ميزانية الأسرة

في اعداد وتركيب الارقام القياسية للأسعار والارقام القياسية لنفقة المعيشة مع ملاحظة ان المواسم والاعتماد على دورا كبير في النمط الاستهلاكي في فترات هذه المواسم مما يستدعي ان تغطي مسوحات ميزانية الأسرة كافة الأثار الموسمية سواء كانت مناخية او متعلقة بمناسبات ومواسم اجتماعية تغطي كافة الظروف التي تؤثر في النمط الاستهلاكي .

والنسبة للمسح الذي سينفذه الجهاز المركزي للأحصاء قريبا فهو لن يخرج عن هذا الاطار حيث يسهم بلا شك في توفير البيانات الإحصائية الصحيحة عن اولويات الإنفاق ومستوياتها واتجاهاتها وعن نماطها الاستهلاكية .

وعما تحصل عليه هذه الاسر من عناصر غذائية ضرورية ومقارنتها باحتياجاتها الغذائية الأساسية بالإضافة الى حجم متطلباتها من السلع والخدمات وغيرها من المؤشرات التي يستمكن الأجهزة المختصة من قياس المدى الذي وصله مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وما أحدثته مجهودات التنمية من تغيرات في انماط استهلاك الاسر المتجمعة وهو ما يعكس اهتمام هذه الأجهزة بمستوى معيشة الاسر باعتبارها أداة التنمية وهدها .. ولذلك فإن تعاون الاسر المبسوطة في الإلاء بالبيانات الخاصة بمسح ميزانية الأسرة اهتمام الأجهزة المختصة بالأسرة مما سيساعد هذه الأجهزة في تنفيذ سياسات وبرامج صحيحة لتوفير احتياجات السكان من السلع والخدمات .

2- الحصول على المؤشرات اللازمة لدراسة اثر التغيير في الدخل على الاستهلاك وهو ما يطلق عليه بمرحلة الاستهلاك و (مرونة الطلب) ودراسة المرونة اهمية كبيرة في تخطيط الطلب وتوفير الاحتياجات المعيشية للسكان .

3- الحصول على مؤشرات نصيب الفرد من الاستهلاك الكلي التي يمكن ترجمتها حسب المعايير الدولية لتعرف على ما يحصل عليه الفرد من العناصر الغذائية "بروتين ، نشويات ، سكريات ، دهنيات .. الخ، وذلك بهدف مقارنة ذلك بالاحتياجات الغذائية الاساسية اللازمة وذلك أهمية في دراسة الظروف الصحية.

4- الحصول على المؤشرات اللازمة لدراسة العلاقة بين النمط الاستهلاكي والتركي الديمغرافي للأسرة واثارها الاقتصادية والاجتماعية .

5- الحصول على المؤشرات اللازمة لتكوين اطار ممتاز واختيار سلسلة الرقم القياسي لاسعار المستهلكين وجمع اسعارها بصفة دورية لتركيبة الارقام القياسية للأسعار .

6- الحصول على المؤشرات اللازمة لدراسة القطاع العائلي ومن ثم الانفاق العائلي الذي يمثل احد المتغيرات الاقتصادية الرئيسية في مجال الحسابات القومية والتصانيف الاقتصادية والاجتماعية للقطاع العائلي .

7- الحصول على مؤشرات اولويات الإنفاق لدى الاسرة على السلع والخدمات ومن ذلك يمكن قياس الاهميات النسبية لبند الإنفاق العائلي الى جملة الإنفاق وعلى ضوءها يمكن اعداد الازران الترجيحية التي تستخدم

بعد النجاح الكبير الذي حققه الجهاز المركزي للأحصاء في تنفيذ للتعداد العام لسكان والمنشآت 2004 بوبعد كبير من قبل الحكومة ومن قبل قائد الوطن فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح ويتعاون المواطنين وأجهزة الدولة المختلفة والأعلام .. وتقوم حاليا الأجهزة المختصة بالجهاز بالتحضيرات النهائية للعمل الميداني لتنفيذ مسح ميزانية الأسرة 2005 - بالعينة- الذي سيتم من خلاله زيادة بعض الأسر المختارة إحصائياً وذلك لجمع البيانات الخاصة المتعلقة بهذا المسح .. والجهاز المركزي للأحصاء عندما يقوم بتنفيذ هذا المسح ؛انما يهدف ليس فقط الى الحصول على مجموعة من البيانات والإحصائيات الجردة كمساهمة في تطوير ودعم الإحصاءات الجارية التي تقوم

بها الأجهزة الإحصائية والتخطيطية في اليمن

د/ حسن أحمد فرحان

.. ولكنها تهدف أيضا وبدرجة رئيسية الى تنفيذ جزء هام وأساسي من سياسة الدولة تجاه المجتمع وتطويره وتلبية متطلباته .. فهي من اهم احتياجاته .. فالأسرة هي نواة المجتمع ومن مجموعتها يتشكل هذا المجتمع وينمو . والأسرة بالإضافة إلى ذلك هي هدف هذه التنمية المشاركة التي تعيشها اليمن وهي القضية الأهم لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وحضور إهتمامه ورعايته وحجر الزاوية في كل نشاطه وجهوده العلمية.

ومسوحات الأسرة وميزانية الأسرة لها اهميتها الحيوية ليس

■.. صنعاء/ سبأ/ ناقشت اللجنة الفنية لمسح ميزانية الأسرة متعدد الأبعاد 2005 2006 في اجتماعها امس البرنامج الزمني للمسح الذي بدأ الاعداد له مطلع عام 2003 وبدأ تنفيذه اواخر الشهر الجاري.

كما اقرت اللجنة برئاسة الدكتور عبد الحكيم العبيد وكيل الجهاز رئيس اللجنة الاستثمار العامة للمسح بعد استيعاب ملاحظات اعضاء اللجنة حولها والمتضمنة حقول مفصلة لدراسة الاسرة من حيث مستويات الإنفاق على جميع انواع السلع والخدمات ومقدار الدخل فضلا عن السمات الديموغرافية والاقتصادية للأفراد كالمهن التي يزاولونها والحالة العملية ومستويات التعليم والتي روعي فيها أن تكون وفقا للتصنيفات الدولية الحديثة .

وفيما اقرت البية جمع البيانات من الميدان اقرت اللجنة البية اختيار المشتغلين وبرنامج الدورة التدريبية للمشتغلين في المسح الذي سيشترك في تنفيذه مائة باحث ميداني و 39 رئيس فريق الى جانب 22 مشرفا و 100 فرد احتياطي .

كما استمعت اللجنة الى محضر اجتماعها السابق ووافقت عليه. الاخ علي فضل طه المدير التنفيذي للمسح اوضح بان المسح يهدف الى تفسير بيانات ومؤشرات تغطي الجوانب المختلفة من حياة الأسرة اليمنية من نفقات ودخل وسكان بالإضافة الى مجالات الصحة والتعليم العمالة على مستوى كافة المحافظات اليمنية بما يمكن سلطات الحكم المحلي من وضع البرامج والخطط التنموية لكل مستوى اداري بشكل عملي وديق . لافتاً الى ان المسح ينفذ وفق